

- 1 وَيَلُّ لِإِكْلِيلٍ فَخَرَّ سَكَارَى أَفْرَايِمَ، وَلِلزَّهْرِ الدَّابِلِ، جَمَالَ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَاوَدِي سَمَائِنِ، الْمَضْرُوبِينَ بِالْخَمْرِ.
- 2 هُوَذَا شَدِيدٌ وَقَوِيٌّ لِّلسَيِّدِ كَانْهِيَالِ الْبَرْدِ، كَنُوءٍ مُهْلِكٍ، كَسَيْلِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ جَارِفَةٍ، قَدْ أَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ.
- 3 بِالْأَرْجْلِ يُدَاسُ إِكْلِيلُ فَخَرَّ سَكَارَى أَفْرَايِمَ.
- 4 وَيَكُونُ الزَّهْرُ الدَّابِلُ، جَمَالَ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَاوَدِي السَّمَائِنِ كَبَاكُورَةَ النَّيْنِ قَبْلَ الصَّيْفِ، الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ فَيَبْلُغُهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ.
- 5 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجُنُودِ إِكْلِيلَ جَمَالَ وَتَاجَ بَهَائٍ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ،
- 6 وَرُوحَ الْفَضَاءِ لِلْجَالِسِ لِلْفَضَاءِ، وَبِأَسَا لِّلَّذِينَ يَرُدُّونَ الْحَرْبَ إِلَى الْبَابِ.
- 7 وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا ضَلُّوا بِالْخَمْرِ وَتَاهُوا بِالْمُسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرَنَّحَا بِالْمُسْكِرِ. ابْتَلَعْتُهُمَا الْخَمْرُ. تَاهَا مِنَ الْمُسْكِرِ، ضَلَّافًا فِي الرُّؤْيَا، قَلَقًا فِي الْفَضَاءِ.
- 8 فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَائِدِ امْتَلَأَتْ قَيْئًا وَقَدْرًا. لَيْسَ مَكَانٌ.
- 9 «لِمَنْ يُعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَلِمَنْ يُفْهِمُ تَعْلِيمًا؟ أَلَمْفُطُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ، لِّلْمَفْصُولِينَ عَنِ الشَّدِيِّ؟
- 10 لِأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ».
- 11 إِنَّهُ بِشَفَةِ لَكْنَاءٍ وَيَلْسَانٍ آخَرَ يُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ،
- 12 الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرَّازِحَ، وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ». وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا أَنْ يَسْمَعُوا.
- 13 فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا، لِكَيْ يَذْهَبُوا وَيَسْفُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيُنْكَسِرُوا وَيَصَادُوا فَيُؤْخَذُوا.
- 14 لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا رِجَالَ الْهُزءِ، وُلاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.
- 15 لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: «قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَاوِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ لَا يَأْتِينَا، لِأَنَّنا جَعَلْنَا الْكُذِبَ مَلْجَأَنَا، وَبِالْعِشِّ اسْتَنْزَنَا».
- 16 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أَوْسَسُ فِي صِهْيُونَ حَجْرًا، حَجَرَ امْتِحَانٍ، حَجَرَ رَاوِيَةِ كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤَسَّسًا: مَنْ آمَنَ لَا يَهْرُبُ.
- 17 وَأَجْعَلُ الْحَقَّ حَبِيطًا وَالْعَدْلَ مِطْمَازًا، فَيُخْطَفُ الْبَرْدُ مَلْجَأَ الْكُذِبِ، وَيَجْرُفُ الْمَاءُ السَّتَّارَةَ.
- 18 وَيُمَحَى عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَبْنَتْ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَاوِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ تَكُونُونَ لَهُ لِدُّوسِ.
- 19 كُلَّمَا عَبَرَ يَأْخُذُكُمْ، فَإِنَّهُ كُلَّ صَبَاحٍ يَغْبِرُ، فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَيَكُونُ فَهْمُ الْخَبَرِ فَطِ انْزِعَاجًا».
- 20 لِأَنَّ الْفَرَّاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ التَّمُدُّدِ، وَالْغِطَاءَ ضَاقَ عَنِ الْاَلْتِحَافِ.
- 21 لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلِ فَرَاصِيمِ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَمَا فِي الْوِطَاءِ عِنْدَ جِبْعُونَ يَسْخَطُ لِيَفْعَلَ فَعْلَهُ، فَعَلَهُ الْغَرِيبَ، وَلِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، عَمَلَهُ الْغَرِيبِ.
- 22 فَالآنَ لَا تَكُونُوا مَتَهَكِّمِينَ لِنَلَّا تُسَدِّدَ رُبُطُكُمْ، لِأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءَ فُضِي بِهِ مِنْ قِبَلِ السَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.
- 23 أَصْغُرُوا وَاسْمَعُوا صَوْتِي. انْصُتُوا وَاسْمَعُوا قَوْلِي:

## سفر اشعيا

24 هل يَحْرُثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَزْرَعَ، وَيَشُقُّ أَرْضَهُ وَيَمَهِّدُهَا؟

25 أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْدُرُ الشُّونِيزَ وَيَدْرِي الْكُمُونَ، وَيَضَعُ الْجَنْطَةَ فِي أَنْثَامٍ، وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ، وَالْقَطَانِيَّ فِي حُدُودِهَا؟

26 فَيَرْشِدُهُ بِالْحَقِّ يَعْلَمُهُ إِلَهُهُ.

27 إِنَّ الشُّونِيزَ لَا يُدْرَسُ بِالنُّورِجِ، وَلَا تُدَارُ بَكَرَةَ الْعَجَلَةِ عَلَى الْكُمُونَ، بَلْ بِالْقَضِيبِ يُخْبَطُ الشُّونِيزُ، وَالْكُمُونَ بِالْعَصَا.

28 يُدَقُّ الْقَمْحُ لِأَنَّهُ لَا يُدْرَسُهُ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَسُوقُ بَكَرَةَ عَجَلَتِهِ وَخَيْلَهُ. لَا يَسْحَقُهُ.

29 هَذَا أَيْضًا خَرَجَ مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجُنُودِ. عَجِيبُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الْفَهْمِ.